Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاتمة

هذه هى قصة محمد عليه السلام مع القوى المضادة ، وهى قصة توجد فى كل زمان ، وفى كل مكان .

توجد هذه القصة كلما دعا الدعاة الصادقون ، العاملون فى سبيل الصالح العام ، المدركون لما فى المجتمع الذى يعيشون فيه من فساد ، والعاملون بإخلاص بالسبل الموصلة إلى التخلص من هذا الفساد ، والمحققة للحياة الأفضل فى هذا المجتمع .

إنها توجد كلما كانت هناك مرحلة حضارية جديدة تستلزم تغيرات جذرية وتستهدف غايات كبرى أهمها أن يعيش الناس فى يسر ورخاء ، وأن يمارسوا الحياة اليومية على أسس من قيم أخلاقية ودينية .

وهذا الذى صورناه من موقف محمد بن عبد الله عليه السلام من المعارضة ليس إلا سنة الله فى خلقه . ليس إلا الظواهر الإجتماعية التى تحدث مع كل قائد روحى عظيم فى كل مكان تهيأت له فيه القيادة ، وكانت التغييرات الجذرية فيه ضرورة حياة .

وما أشبه الليلة بالبارحة ، فما نحن فيه اليوم ليس إلا مرحلة تغييرات جذرية فى المجتمعات العربية .

وما أعرضه اليوم من قصة لمحمد بن عبد الله عليه السلام مع المعارضة ليس إلا التراث التاريخى المقدس الذى يجب أن نستلهمه فى هذا المقام .